

أزمة النص.. عقبة المسرح الأولى



يعيش المسرح العربي إشكالية تتعلق بأزمة النصوص المعبرة عن قضايا وتحولات الراهن، ولذلك يلجأ الكثيرون إلى النصوص العالمية أو إلى استلهام النصوص الروائية أو معالجة موضوعات من التراث أو حتى إعادة إنتاج لنصوص مسرحية عربية قديمة، البعض يرى أن تلك الأزمة عالمية ولا تقتصر على الحالة العربية وحسب، والبعض الآخر مع إقراره بوجود أزمة، لكنه يرى أنها تتعلق باختيار كل فرقة ورؤيتها، حيث تتوجه بعض الفرق إلى نصوص شهيرة، قدمت في السابق، برغم وجود فائض من النصوص الجديدة التي يبدو أن لا أحد يهتم بها أو يلتفت إليها، يدل على ذلك تلك النصوص التي تفوز في مسابقات الكتابة المسرحية. إذن نحن أمام أزمة متعددة المفاصل وهو ما حاولنا الإضاءة عليه في هذا الملف من «الخليج الثقافي»